دعـــاء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ وَ قِيامي فيهِ قِيامَ القائِمينَ ، ونَبِّهْني فيهِ عَن نَوْمَةِ الغافِلينَ ، وَهَبْ لي جُرمي فيهِ يا اِلهَ العالمينَ ، وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنِ المُجرِمينَ .

مفاهيم وآثار

النقد وإعادة البناء

عارف الدوش

● الإنسان جزء من العالم الفسيح الواسع بمخلوقاته المتعددة خلقه الله فكرمه على الخلق أجمعين ووهبه قوة العقل وقوة الإرادة والعزيمة وقوة التوازن واحتل أحسن موقع وأفضل مكانة في الوجود لكن الإنسان بتركيبته البشرية واختياراته الضالة كثيرا ما ألقى بنفسه في الهلاك وصار في الدرك الأسفل في عالم الكائنات فإذا كان الله قد خلق الإنسان في صورة سويّة وحسنة لا تُماثلها صورة أي مخلوق آخر في العالم وفضله على كافة المخلوقات فإن نوازع الشر ودوافع الضلال تسوقه نحو الرذيلة فيفقد كل أسباب التكريم والتفضيل الإلهي له ويصير في مرتبة سفلى «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين»وفي ظل غياب الروح النقدية الفاحصة التي هي أكسير تجدد الروح الناهضة إلى بلوغ أسمى مراتب التجديد والتطور والطبيعي أنه كلما تقدمت المعرفة وفتحت مسالك للفكر جديدة أمكن الوصول إلى آراء أخرى وعلى هذا فواجبنا يقتضي أن نَرْقُبَ في يقظة عناية ما يدور حولنا بشكل عام وأن نقف منه موقف النقد والتمحيص باعتبار أن النقد هو السبيل الوحيد لإحداث التغيير والوصول إلى الجديد وهو السبيل إلى وضع دعائم وسبل تضمن بلوغ الهدف الأسمى للحياة وعلى ضوء النقد تتم عملية الهدم وإعادة البناء وفق استراتيجية تضبط الهدف بدقة كما تحدد المبادئ والوسائل والسبل الكفيلة بتقديم خطة للإصلاح والتجديد قائمة دائما على النقد والهدم وإعادة البناء وهو أمر ضروري ولا بد منه للانتقال بحياة الناس من الركود والضعف إلى الحركة والتقدم والازدهار.

● ولكي يربح أي مجتمع المعركة ويحقق الانتصار تلزمه استراتيجية النقد وإعادة البناء التي تمثل فلسفة الإصلاح والتجديد في مجال النفس والفكر والإنسان أولا وفي مجال الواقع بعد ذلك انطلاقاً من قوله تعالى» إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِم (الرعد : ١١) و يقول المفكر الإسلامي المشهور محمد إقبال في كتابة تجديد الفكر الديني «وفي هذا المنهج من التغيير التقدمي لا يكون الله في عون المرء على شريطة أن يبدأ هو بتغيير ما في نفسه.. فإذا لم ينهض الإنسان إلى العمل ولم يبعث ما في أعماق كيانه من غنى وكف عن الشعور بباعث من نفسه إلى حياة أرقى أصبحت روحه جامدة جمود الحجر وهوى إلى حضيض المادة الميتة على أن وجود الإنسان وتقدمه الروحي يتوقفان على إحكام العلاقات بينه وبين الحقيقة التي يواجهها» ودائما يؤدي غياب الانسجام بين الفكر وطبيعة الحياة المتميزة بالحركة والتغير إلى اختلال الموازين ولا يتحقق مبتغى الرفاهية وتقدم المجتمعات واستقرارها الذي هو جوهر الدين الإسلامي ومقصده النهائي إلا ببلوغ الروحانية والسمو الروحي في الفكر والسلوك والحياة عامة من خلال سيطرة الإنسان على العلاقات بين وحدات الكون وضمان التوازن بينهما وهذا لن يتحقق إلا من خلال استراتيجية النقد والهدم وإعادة البناء التي تحقق التوازن المطلوب وبما أن الإسلام يقوم على مبدأ ختم الرسالة الإلهية وعلى مبدأ الاجتهاد في الأحكام فإن المفكر محمد إقبال « أنهما مبدأن يجعلان أهل الإسلام أكثر شعوب المعمورة في الديمقراطية الروحانية والحرية بعيدا عن الرق الروحي وما ينتج عنه من رق حيواني اجتماعي وسياسي واقتصادي» ويطلب إقبال في كتابه « تجديد التفكير الديني في الإسلام » من المسلم اليوم أن يقدّر موقفه وأن يعيد بناء حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأن يستنبط من أهداف الإسلام التي لم تتكشف بعد إلا تكشفا جزئيا تلك الديمقراطية الروحية التي هي منتهى غاية الإسلام ومقصده « والتي يرى « إقبال» أنها لا تتكشف للإنسان المعاصر إلا إذا أعاد النظر في ذاته وتفكيره ومحيطه والعالم وأعاد بناء تفكيره وحياته الاجتماعية ضمن استراتيجية تقوم في أساسها على الحياة الروحية وترتبط بالقيم الدينية وتستفيد من التراث الفكري الإنساني والإسلامي ومن الفكر الغربي الحديث والحضارة الأوروبية المعاصرة فالتغيير صار ضرورة ملحة في وضعيته وفي حياته الحاضرة من خلال إعادة بناء الذات والفكر لأن الإنسان إذا استهوته القوى التي تحيط به فإنه يقدر على تكييفها وتوجيهها حيث شاء أما إذا غلبته على أمره فإنه قادر على أن ينشئ في أعماق نفسه عالما أكبر يجد فيه منابع من السعادة والإلهام لا حد لهما ولا نهاية ولهذا فإن الإنسان في صميم كيانه كما صوّره القرآن قوة مبدعة وروح متصاعدة تسمو في سيرها قدما من حالة إلى حالة أخرى تنشد التجدد الذي يبدأ في داخل نفس الإنسان في تفكيره ووجدانه ومشاعره ثم يتحول إلى خارج النفس فيكون عبارة عن تسخير في عالم الطبيعة بواسطة العلوم الطبيعية والصناعات ويكون اجتهادا في الواقع الاجتماعي وفي الأحكام هذه الحركة وهذا التجدد في داخل النفس أو في الطبيعة أو في المجتمع هي من أصل واحد تعود إلى الحركة الإلهية وتسعى إلى بلوغ الروحانية الإلهية التي هي مصدرها ومقصدها كما يقول المفكر الإسلامي محمد إقبال.

يحدث

شياطين رمضان

معين النجري

● هل ثمة شياطين لا يغادرون بلادنا مكبلين بالأصفاد ،لننعم بساعات خالية من نشاطهم الإجرامي على الأقل في هذا الشهر الكريم ؟.

ربما بسبب الموقع الجغرافي، فاليمن تقع في الركن الجنوبي النائي من الوطن العربي ولذلك يصل رمضان ألينا أكثر إنهاكاً فلا يقوم بعمله كما يجب .

شيء من هذا لابد أن يحدث، وإلا لماذا يكون نهار رمضان في اليمن أكثر اشتعالاً بالخناقات والصراعات والمماحكات حتى لا يكاد يمر يوم إلا وتشهد حالة عراك أو صياح أو مفارعة، يحدث ذلك بنسبة أعلى عن باقي أشهر السنة.

حتى على مستوى القنوات الفضائية وما تعرضه من مسلسلات وبرامج تحاول من خلالها استحضار الشيطان بشتى أنواع الإغراءات إلى درجة كاد عالم الإنتاج الدرامي التلفزيوني أن يحصر نشاطه وإنتاجه على شاشة رمضان.

وكل عام تشهد هذه الشاشة تقليعة جديدة تستهدف روحانية رمضان وخصوصياته، وكأن هناك عداء أزلي بين حالة العبادة التي خصها الله رمضان وشركات الإنتاج الدرامي .

الحالة نفسها نجدها بصورة جلية في المشهد السياسي اليمني ، خاصة هذا العام حيث تحدث أخيراً عدد من أبطال السياسة ممن لا يعشقون الظهور إعلامياً، لكنهم في رمضان الحالي شاركوا في المعركة التي يخوضها رمضان ضد الشيطان، فخرجوا إلى الناس بحوارات وتصريحات سكبت الكثير من الزيت على النار المشتعلة أصلاً بين الأطراف السياسية.

هل هناك شياطين افلتوا من سلاسل رمضان ليسرحوا ويمرحوا في الشوارع والبيوت ، أم إن الشيطان يكمن في ذواتنا .

ونحن فقط من نستطيع تكبيله أو نفيه تماماً ، وقد جاء رمضان بروحانيته ليساعدنا للتغلب على شياطيننا، فهل سنساعد أنفسنا نحن أيضاً؟

يحتاج كل واحد منا إلى وقفة صدق أمام نفسه ليبحث بجدية عن شيطانه الخاص، عن المساحة التي يتمركز فيها و يمارس منها نشاطه العدائي ضده و ضد المجتمع.

قليل من العودة إلى العالم الداخلي للإنسان وسننجح في مساعدة شهر رمضان على تنقية نفوسنا وإعادة الاعتبار لهذه الفريضة التي أوجدها الله من اجلنا.

و رمضانكم بدون شياطين إن شاء الله.

أ.د/ غالب غالب الحيفي

مرضى السكر.. وصيام محفوف بالحذر !

■ مشكلة الكثيرين من مرضى السكر أنهم يجهلون حقيقة هذا الداء، جهلٌ يترجمه الانكفاء – دون ضوابط – على تناول ما اشتهتها الأنفس في رمضان من أطعمة ومشروبات تتعارض مع مرضهم، غافلين أو مستبعدين ضررها الفادح على صحتهم..

وعلى الطرف الآخر، غلب على هؤلاء المرضى عدم معرفة ما قد يطرأ خلال الصيام من أعراض هبوط مستوى سكر الدم بشدة؛ دون علمٍ ولا دراية بما يشكله على عافيتهم من تهديد..

أحوالٌ كهذه تناكف الخطر؛ وما فتئ الأطباء المتخصصون عاكفين على التحذير من مغبة أضرارها الفادحة، إذ لا بد للمريض بالسكر من التعايش مع هذا الداء؛ متسلحاً بالمعرفة الجيدة، ليحيا بسلام وأمان..

على محك هذه القضية بتفاصيلها يتمحور حديث أ.د/ غالب غالب الحيفي– استشاري أمراض الباطنة وداء السكر، مبيناً أنماط التغذية الصحية الملائمة لمرضى السكر، فإلى التفاصيل:

سببان بارزان للإصابة بمرض السكر؛ إما لنقص إفراز(الأنسولين)؛ أو لوجود مقاومة لفعله على مستوى(خلايا بيتا) بالبنكرياس المسؤولة عن إفراز هذا الهرمون من قبل عدة عوامل تجعل الأنسولين يُفرز بمعدلٍ طبيعي غير فاعل.

وينتج عن اضطراب التوازن في عمل (الأنسولين) تغيرات في استقلاب السكريات والدهون والبروتينات، كون هذا الهرمون الحيوي يساعد على إدخال السكر(الجلوكوز)الموجود في الدم إلى داخل خلايا الجسم عن طريق الالتصاق بالجدار الخارجي؛ فتستفيد منه بحرقة لتوليد الطاقة بالجسم.

لا شك أن إهمال مريض السكر للعلاج الذي يقرره الطبيب وتناول كل ما تقع عليه يديه من طعام لن يشعره بالراحة على الإطلاق، وإنما سيعاني مشاكل واضطرابات صحية منهكة تتسبب على المدى الطويل– نتيجة الارتفاع المستمر في مستوى السكر بالدم– بمضاعفات خطيرة؛ مثل أمراض القلب المختلفة والتهاب الأعصاب الطرفية وتليفها، والإصابة بمشاكل كلوية وبصرية كبيرة قد تنتهي–لا سمح الله– بالفشل الكلوي أو اعتلال الشبكية المفضي إلى العمى..

وليس مرضى السكر على عامتهم تحت تصنيف واحد مع وجود أنواع متعددة للمرض وهي (السكري المعتمد على الأنسولين– السكري غير المعتمد على الأنسولين– سكري الحمل– ضعف فعل الجلوكوز– السكري المتعلق بعوز التغذية)، في حين أن شريحة واسعة من الناس مصابون بهذا المرض المزمن، فهو يصيب الرجال والنساء؛ كباراً و صغاراً، لكن الأغلبية ذوي القابلية الأوسع للإصابة هم الكبار.

وثمة تباين واختلاف في أنواعه ودرجاته بين المصابين. فمنهم من يمكنه السيطرة على مرضه عبر تنظيم الوجبات والانضباط الغذائي فقط، وهناك من يلزمه إلى جانب هذا التنظيم تناول دواء عن طريق الفم، وآخرون لا سيطرة لهم على نسبة السكر بالدم إلا من خلال تنظيم الغذاء وحقن الأنسولين.

وضرورة ثبات مستوى السكر في الدم عند المستوى الطبيعي بالنسبة للمرضى تبدو ضرورية دون أي استثناء حتى مع صومهم لشهر رمضان، إذ يتظاهر ارتفاع سكر الدم سريرياً من خلال:(العطش، كثرة التبول، انخفاض الوزن، الوهن والضعف)، بينما انخفاضه الزائد عن المستوى الطبيعي يؤدي بالمريض إلى الذهول ثم السبات(الغيبوبة) الذي يفضي– حتماً– إلى الوفاة إذا لم يكن هناك علاج سريع وتدخل فعال.

لذلك من يقرر منهم صيام شهر رمضان دون استشارة الطبيب المعالج ومن لا يتورع عن تناول ما تشتهيه نفسه؛ فبالإمكان أن يعرض نفسه لمشكلات خطيرة من هذا القبيل.

وعلى العموم، إذا ما ظهرت على المريض أعراض هبوط السكر(الجوع الشديد، رعشة في اليدين والجسم، رجفة في القلب، الوهن والضعف) فحينها يُجبر على الإفطار؛ بإعطائه نصف ملعقة من السكر مذاب في كوب ماء أو أي مادة تحتوي على سكر وعرضه سريعاً على الطبيب.

فلابد لمريض السكر الصائم من أن يكون على اطلاع ومعرفة تامة بتفاصيل أعراض الهبوط والارتفاع الحاد في مستويات السكر بالدم، وكذلك بكيفية معالجتهما.

وبالتالي، متى كان وضعه الصحي يسمح له بالصيام ولم يُمانع الطبيب المعالج، فعندها يجب مراقبة مستويات السكر بالدم قبل بداية شهر رمضان المبارك بحوالي عشرة أيام على أقل تقدير، وضبط جرعة دوائه الخافض للسكر؛ سواءً أكان على هيئة أقراص أو حقن(أنسولين)، من أجل تجنب أي هبوطٍ أو ارتفاع حاد للسكر بالدم خلال الصيام، وتحاشياً لأي مضاعفات خطيرة محتملة لا يُحمد عقباها.

كما يلزم قياسه بصورة منتظمة ودورية أثناء الصيام، وبشكل خاص بين صلاتي الظهر والعصر، وبعد تناول وجبة العشاء الرمضاني بساعتين، وكذا عند الضرورة.

إن مرض السكر من النوع لأول(المعتمد على حقن الأنسولين) يظهر في سن مبكرة قبل الثلاثين من العمر، لكن ذروة الإصابة به تحدث عند البلوغ، مع احتمال حدوثه بشكل نادر في الشهور الأولى من العمر أو بعد سن الثلاثين، ويكون فيه نقص كلي أو جزئي في إفراز الأنسولين بسبب تلف خلايا(بيتا)بالبنكرياس.

أما أعراض هذا النوع، فغالباً ما تظهر بشكل سريع وحاد. كما إن مسيرة المرض متسارعة نحو الضعف والوهن والذهول والسبات خلال وقت قصير، فإذا لم يعالج المريض بإعطائه الأنسولين خلال أسابيع قليلة من بداية المرض، فإن الأجسام(الكيتونية) تظهر ويزداد نسبتها، ويستدل على ذلك من رائحة (الأستون) في فم المريض عند التنفس؛ الشبيه برائحة التفاح المتعفن، أو من خلال الكشف عن(الكيتون) في البول والدم.

وبالمناسبة، المرضى الذين هم بحاجة إلى أكثر من(٤٠) وحدة من الأنسولين؛ عليهم ألا يصوموا، والمعتمدون يومياً على تعدد جرعات الأنسولين – كذلك– ملزمين بالإفطار، أي أني لا أنصح بصيام مرضى السكر من النوع الأول في هذه الأحوال، ففيه خطورة على صحتهم، ولا بد لهم من تلقي حقن(الأنسولين) بانتظام مع الأخذ بمعيار عدد الوحدات اليومية من (الأنسولين) وإتباعهم نمطاً مناسباً في التغذية.

وبالمقابل، نجد مرضى النوع الثاني (المعتمدين على الحمية أو الحبوب) يشكلون الأغلبية بنسبة(٨٥–٩٠٪) من إجمالي مرضى السكر، ويُعد هذا النوع وراثياً وعائلياً بالمقام الأول، لكن العوامل البيئية والسلوكية والاجتماعية تلعب دوراً في إظهار المورثة السكرية، وعادةً ما يصيب البالغين والمسنين.

وهذا النوع لا عرضي، يظل دون أعراض لسنوات طويلة في كثير من الحالات، لأن الارتفاع في معدل سكر الدم يكون خفيفاً أو متوسطاً. كما يمكن أن يسبب أعراضاً خفيفة ليست ملفتة لانتباه المريض.

لذا لا يُعرف وجود هذا النوع من السكر عند الكثيرين من المرضى إلا من خلال التحاليل المخبرية، لكنه يستجيب للعلاج بالتنظيم الغذائي مع الأقراص المخفضة لسكر الدم أو بدونها.

ويندرج المعتمدون على تناول حبة أو حبتين من حبات الدواء المنظم للبنكرياس لإفراز(الأنسولين)، يندرجون تحت هذا التصنيف، ويمكنهم الصيام؛ شرط ألا يكون الإفطار دفعةً واحدة؛ وأن تتوزع كمية الطعام التي يتناولونها على وجبتي الفطور والسحور بالتساوي، وذلك لأن الأكل دفعة واحدة بعد فترة صيام وانقطاع طويل عن الأكل والشرب يعمل على رفع سكر الدم كثيراً وله مردود سيء جداً على صحتهم.

على المريض بالسكر الصائم أن يحافظ على كمية ونوعية الطعام اليومي بالسعرات المناسبة وتجنب الإفراط أو الإقلال منها، مع ضرورة تقسيم كمية الطعام المحددة يومياً إلى وجبتين رئيسيتين، هما الإفطار والسحور، إلى جانب وجبة إضافية في منتصف الليل إذا اقتضت الحاجة، والأخذ بقاعدة تعجيل الفطور وتأخير السحور، كأن يؤخر وجبة السحور إلى ما قبل الإمساكية بحوالي نصف ساعة أو قل بقليل، مقللاً من نشاطه البدني في فترة ما بعد الظهر وقبل المغرب؛ لتجنب الانخفاض الحاد في نسبة السكر بالدم، مع الإكثار من شرب الماء خلال الليل، لتجنب التجفاف، بينما يتوجب عليه قطع الصيام فوراً في حال أن شعر بهبوط مستوى السكر الدم بشدة، حتى وإن اقترب من موعد أذان المغرب.

إن نمط الغذاء الملائم لمرضى السكر المسموح لهم صيام الشهر المبارك.. يجب أن يكون مُنضبطاً بحسب حاجته منه وبسعراتٍ حرارية مناسبة، وهذا يعتمد على أربعة عوامل؛ هي: (الوزن، الطول، المهنة والعمر)، والغذاء الصحي الذي أنصح به مريض السكر يجب أن يكون طبيعياً متوازناً كماً ونوعاً؛ مؤلفاً من:–

– (٥٠٪)من (النشويات والكربوهيدرات)هي الكمية المسموح بها، ومن مصادرها الجيدة التي يجب مريض السكر تناولها باعتدال: الحبوب غير المنخولة؛ مثل الخبز الأسمر المصنوع من حبوب القمح – الشعير– خبز الذرة الرفيعة(الغرب)– الهريش– العصيد– الفطائر غير المحلاة بالسكر، وبالنسبة للأرز فيفضل من بين أنوعه (أرز المزة).

ومن البقوليات ولكن بكمية قليلة هناك الفول أو الفاصوليا أو العدس أو الحمص، بينما لا بأس من الحلبة لما فيها من فوائد صحية كثيرة.

– (٣٠٪)من المواد الدسمة مع(٢٠٪)من البروتين هما ما يسمح به فقط، ويمكن الحصول عليهما عموماً من اللحوم البيضاء الخالية من الدهون؛ مثل(صدور الدجاج)– الأسماك– الحليب خالي الدسم– الجبنة البيضاء– الزبادي أو الحليب الرائب– الزيوت النباتية الخالية من الكولسترول.

وفي الختام، تلفت عناية مريض السكر إذا كان قريباً من المسجد وسيؤدي فيه صلاة المغرب، بأن يتناول في إفطاره عند الأذان وجبة خفيفة، ومن ثم يستخدم دواءه الخافض للسكر، ثم يذهب للمسجد ليؤدي صلاة الجماعة.

أما إذا كان المسجد بعيداً عن منزله أو عن مكان تواجده؛ فعندئذٍ يمكنه تأدية صلاة المغرب بعد تناول حبة تمر مع كوبٍ ماء، وبعد أن يكمل الصلاة يباشر باستخدام الدواء المقرر له، ثم يتناول عشاءه.

كما ننصحه بمزاولة التمارين الرياضية الخفيفة التي لا تهدر طاقة كبيرة؛ مثل المشي السريع في الصباح الباكر أو بعد صلاة العشاء، على ألا يُمارسها مطلقاً في الأوقات الحرجة كبعد العصر وقبل الإفطار، وأن يحتفظ بقطعة حلوى أو سكر عادي في جيبه على الدوام، لتدارك الهبوط الحاد في سكر الدم بما فيه من تهديد وعواقب وخيمة.

× المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

التراويح في رمض

■ كثيراً ما نشهد من كبار السن في ليالي شهر رمضان المبارك الحرص الشديد على أداء العبادات وخاصة صلاة التراويح التي تربي النفس البشرية وتروضها على الصبر والمصابرة مع جموع المصلين لأنها تعد من قيام الليل ومن أعظم العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه في هذا الشهر.

وفي المقابل نرى في الجانب الآخر الشباب الذين تعول عليهم الأمة، من تثاقل وتكاسل عن أداء الصلاة في أوقاتها فضلاً عن أداء صلاة التراويح بحجة الانشغال بالعمل متناسين قول الله تعالى: « فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيّاً»، والغي كما نعلم وادٍ في جهنم والعياذ بالله.

»الثورة» توجهت إلى الشباب وأولياء الأمور ساعية لمعرفة الأسباب التي أغفلتهم عن هذا الفرض العظيم وأخذت رأي المختصين في هذا القضية فإلى التفاصيل:

تحقيق / نورالدين القعاري

خواطر

الإسلام (3)

فيصل علي

● (إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب (آل عمران:١٩)،(ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين (آل عمران:٨٥). أن الإنسان الذي يريد أن يتعبد الله وان يقبل على ما عنده من خير عظيم ليس أمامه من طريق سوى الإسلام وهو دين كافة الأنبياء من نوح إلى محمد صلى الله عليهم وسلم أجمعين، وان اختلفت أسماء بعض ديانات السماء عن هذه التسمية–الإسلام– فذلك لارتباطها بالقوم الذين نزلت فيهم الديانة أو لصفة اتصف بها إتباع نبيهم، ما يهمنا هو القول أن الإسلام هو أصل الديانات ومرجعها وخاتمها فلم يبق لأحد ديانة صحيحة سواه ومن أراد أن يسلك إلى الله طريقا فلا طريق سوى الإسلام يؤدي إلى الله ،وهذا هو ما نصت عليه الآية إن الدين عند الله الإسلام، ولا غرابة من بقاء ديانات أخرى اليوم غير الإسلام على سابق عهدها قبل نزول الإسلام وهذا يعني أن أقواما وصلت إليهم الرسالة لم تصلهم ،فمنهم من ق من لم يقبل وهذا يتس الدين ولكنه لا يعني أ لله فليأخذ بأي دين ش هذا الأمر ولا نقاش ف الله الإسلام .. وان ا في شان إتباع الإس صحة ما تبقى لديه محفوظة ومتعددة ومت منها، ولزيادة التأكيد من نفس السورة تزي فيقول الله ومن يبتغي غ يقبل منه، أنت أيها البش كثيرة تفوق حاجتك لكن إلى الله فلا طريق أما طريق واحد اختاره ال المستقيم وهو الإسلام الغريب أن تجد من بين من لا يفهمون دينهم دراية وينصحون الناس دين شئتم مع أن هذه ا مع وجود النص الح والتذبذب وعدم رسوخ يقولون مثل هذا العم الله فيقول احدهم إن ا المفسرين للقران لم يت ،وهو غير مدرك أن الن وإنما هي أفهام اختلف بعقله وبعلمه و لم يقل وتفسيري ومن خرج ،لكنهم فقط شرحوا الق إدراكهم لمعانية وما اس يحيط بكلام الله لان ا مما يتخيله مفسر أو الشبهات التي رددها للحق . ربنا لا تزغ قل وهب لنا من لدنك رحمة